

الافتتاحية

بِقَلَمِ الدُّكْرَانِ مُحَمَّدِ مُحَمَّدٍ بَرَقَانِ

رئيس التحرير - رئيس جامعة الأندلس

يأتي إصدارنا لهذا العدد ووطننا قد خطا شوطاً باتجاه كثير من القضايا المطروحة بل والملمحة في كل الساحة الوطنية طويلاً وعرضاً، ولاسيما بعد التفاؤل الذي عام جميع الأوساط الداخلية والخارجية بعد نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي أخرج اليمن من عنق الزجاجة، وتتجه الجهود اليوم لترجمة مخرجاته التي يأتي في طليعتها إقرار النظام الاتحادي الفيدرالي للدولة اليمنية الجديدة، وعليه تم تشكيل لجنة الأقاليم التي أعلنت بصورة رسمية عن إنشاء الأقاليم الإدارية مراعية لدى تكوينها الجوانب التاريخية والثقافية والسهولة الإدارية لمواطنيها، وهي ستحقق دورها الحقيقي والمرجو منها إذا جرى من خلالها توزيع عادل للسلطة والثروة، كما جرى تشكيل لجنة صياغة الدستور المناط بها تحويل مقررات مؤتمر الحوار إلى صياغات قانونية ملزمة تمثل عقداً لمواطني الجمهورية الاتحادية الوليدة وهم الذين سيتم استفتاؤهم في الفترة القليلة القادمة ليصبح الدستور المرتقب محل تنفيذ لكل القوى السياسية وسائر شرائح المجتمع .

وكالعادة نؤكد ونشدد باستمرار على أن المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية وعلى رأسها الجامعات الوطنية حكومية منها أو أهلية، ومن بينها جامعة الأندلس ستظل هي العقل المفكر والأداة العلمية والملاذ الآمن لإعادة دراسة وتحليل كل المشكلات التي نواجهها في مختلف الأصعدة، ثم الخروج برؤية علمية وعملية لحلها بما يحقق أهداف التنمية ويحقق الرفاهية للإنسان باعتباره أداة التنمية وغايتها .

إن جامعتنا جامعة الأندلس للعلوم والتقنية واحدة من الجامعات التي تحمل على كاهلها مثل هذه القيم والمعاني النبيلة، وهي من خلال منبرها العلمي والبحثي (مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية) تسعى إلى توسيع فرصة قراءتها وتداول محتوياتها عبر اعتمادها نظام النشر الإلكتروني الموسع للإصدارات المتتالية على الموقع الإلكتروني للجامعة، لكي يسهل على الأكاديميين وجميع المهتمين بالمجال

البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، وقد جرى اعتماد آلية التواصل بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، كما تم اعتماد آلية للتواصل والتراسل وتحكيم الأبحاث إلكترونياً بما يبسط الإجراءات ويختصر الزمن من أجل إتاحة الفرصة لنشر أكبر قدر من الأبحاث والدراسات العلمية .

إن الجامعة قد خطت منذ العدد الماضي شوطاً أبعد وأعمق دلالة، تمثل في إصدار المجلة بصورة تخصصية مستقلة بحيث يغطي عدد من المجلة أبحاث ودراسات في المجال التطبيقي ويحمل اسم (مجلة الأندلس للعلوم التطبيقية)، وعدد آخر دراسات وأبحاث العلوم في المجال الاجتماعي والإنساني يحمل اسم (مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية)، ولا شك أن هذه الخطوة ستحقق، كما نعتقد، توسعاً أفقياً ورأسياً في مجال نشر الأبحاث والدراسات، لهذا فقد أعدنا ترقيم الأعداد ليحمل هذا العدد رقم (٢) تبعاً للعدد الأول السابق له، مع الاحتفاظ التسلسلي لترتيب المجلدات، والنص على سنة الإصدار وهي الآن السنة العاشرة، وإننا لنأمل أن نحظى من جميع الباحثين والدارسين في الجامعات الحكومية والأهلية والكليات المتخصصة والمراكز البحثية بالتفاعل والتواصل والمشاركة بأبحاثهم في كلا المجالين التخصصين بما يشكل إغناء للمادة العلمية لهذه المجلة المحكمة .

ويشمل هذا العدد باقة من القضايا الحيوية والبحوث العلمية والدراسات المتخصصة في المجال الاجتماعي والإنساني، والجامعة من خلال مجلتها هذه لتحرص دوماً على استقطاب الدارسين الجادين والباحثين المتميزين وتوفير منبر علمي لهم يشجعهم على المزيد من الإنتاج العلمي والبحثي باعتباره إحدى المؤشرات الاستراتيجية لنهضة الأمة وتقدمها .

ولا يسعنا في ختام كلمتنا إلا أن نشكر كل تلك الأقسام والأفراد التي لم تأل جهداً حتى ظهر هذا العدد إلى النور ..

متمنين لوطننا ولكل مؤسساتنا التعليمية ومراكزنا البحثية مزيداً من العطاء والتقدم والازدهار .